

الحرية في الإسلام: صورها وضوابطها - خطبة الجمعة د. عماد يونس السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين كسر الاغلال عن قلبه وحلق بعيدا في فضاء الحرية ارادوا اعادته الى الرق من جديد جمعوا حديدهم ودروعهم وكفرهم وجبروتهم وسيادتهم المزعومة ثم خرجوا بها وتركوها في حر الظهيرة - [00:00:00](#) لاعادته الى الرق من جديد ثم جاءوا اليه يجرون الجسد واما القلب فهو حر في عالي السماء البسوه الدروع ليخوض معركة ليست على الارض وانما ساحاتها قلبه معركة بين الكفر والايمان - [00:00:32](#) معركة بين الرق والعبودية اذهلتهم النتيجة وضعوا الحجارة والصخور على صدره العاري وهو يردد لسانه احد احد علمهم ان الحر سيظل حرا ولن يرجع الى رق العبودية من جديد. يا كرام - [00:01:04](#) لن احلق بكم بعيدا في فضاءات قصة بلال واسلامه وانما حديثي لكم اليوم سيكون عن الحرية في الاسلام مفهومها وضوابطها اقول مستعينا بالله سائلا ربه جل في علاه ان يشرح صدري وان يطلق بالحق لساني وان يجعل مقالتي هذه حجة لي ولكم يوم ان نلقاه نافعة - [00:01:37](#) لنا دنيا ودين. انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول اولاً صور الحرية يا كرام جاءنا الاسلام العظيم والحريات اسيرة والحقوق مسلوقة والعبيد عبيد ارق اذ لم يحقق التوحيد ففك قيدهم - [00:02:10](#) وحرر اجسادهم وارواحهم كانوا في صور من العبودية لا يعلمها الا الله. فحررهم الاسلام واعتق رقابهم الاسلام ومن صور تلك الحرية التي جاء بها الاسلام الحرية من عبادة الاصنام واللاوثان - [00:02:40](#) كانوا الا من رحم الله عبيدا للآلات وعبيدا للعزى وعبيدا لمن مات وعبيدا للشعري كانوا عبيدا لغير الله سبحانه وتعالى. فجاء الدين العظيم ليحرروا القلوب والالسن والجوارح من عبادة الاحجار - [00:03:06](#) من عبادة الاصنام من عبادة اللاوثان الى تحقيق العبادة الواحدة لرب الانام جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماء. فاي حرية اعظم من ان تحقق العبودية لله جل في علاه. ويا كرام - [00:03:35](#) ان من حقق العبودية لله اعتقها من العبودية لغيره ايها المسلم ما ليراك اليوم صرت عبدا لغير الله جل في علاه صرت رقيقا مملوكا لقبر تقصده ولمقام ترجوه وتدعوه من دون الله. اراك اليوم تعبد الحسين - [00:03:58](#) وتعبد البدوي والرفاعي والجيلاني ما لي اراك جاء الاسلام ليعتقك من عبادة الاحجار فاي بيت الا ان تقصدها وانت تعيش في ظل حرية الاسلام. الحرية في تحقيق العبودية ايها المسلم بمقدار تحقيقك للتوحيد - [00:04:29](#) بمقدار حريتك. وبمقدار نقصان التوحيد عندك بمقدار عبوديتك لغير الله جل في علاه اذا الحرية الاولى التي جاء بها الاسلام الحرية من عبادة الاصنام واللاوثان. والحرية الثانية التي جاءنا بها الاسلام - [00:04:57](#) الحرية من التعلق بالتمائم والطيور والجن والانس والمشعوذين يا كرام جاء الاسلام والقلوب ضعيفة والقلوب مملوكة لغير الله. قلوب تعلقت بالطيور وقلوب تعلقت بالتمائم. تعتقد فيها نفعا وضرا قلوب صارت اسيرة حرياتها مأسورة عند الجن. فجاء الاسلام يا كرام فقال سبحانه - [00:05:21](#) وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهقا. كانوا يقولون خوفا وعبادة يستغيثون بالجن من دون الله. نعود

بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه. هكذا كانوا فجاء الاسلام ليهدم الرق ويقيم الحرية فقال صلى عليه الله لا عدوى ولا طيرة ولا -

[00:06:02](#)

ولا سفر. قال صلوات ربي وسلامه عليه. الطيور شرك انت اسم عبد صار عبدا لطير يعتقد فيه خيرا او دفع ضرر والله المستعان. جاء الاسلام ليقول الطيرة شرك. وليقول من علق تميمة فقد اشرك. اذا يا كرام حينما نتحدث عن الحرية - [00:06:32](#)

فاننا نحقق العبودية للواحد الاحد جل في علاه. فمتى ما حققت العبودية لله تحررت من الاصنام تحررت من اللاتي ومن الحسين تحررت من كل ما يعبد باطلا من دون الله جل في علاه - [00:07:01](#)

فانت حر باذن الله. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعته. واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور - [00:07:21](#)

الرحيم. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبد. وعلى اله وصحبه ومن سار على الى دربه الى يوم يبعثون. وبعد

احبتي في الله مفهوم مغلول للحرية. ينادى به اليوم. اقول - [00:07:41](#)

مفهوم مغلول خطأ شنيع فظيع للحرية. ينادى به اليوم. ظن اقوام يا كرام ان حرية تفلت وانسلاخ ان الحرية تفلت وانسلاخ وخروج عن الفطر السليمة وعن شريعة خالقهم القويمة ظن اقوام ان الحرية تفلت وانسلاخ - [00:08:01](#)

وانتكاس في الفطر السليمة وخروج عن شريعة رب البرية القويمة جل في علاه. وتعالى وتقدم اسفي عالي سماه. فنادوا بهدم الثوابت وحرية الاعتقاد وعبادة الشيطان من دون الله باسم الحرية - [00:08:31](#)

نادوا بنزع الحجاب والزنا والسفور والفجور وهدم كل فضيلة تحت مسمى الحرية باسم الحرية اليوم يا كرام تهدم اصول من اصول دينكم القويم باسم الحرية يظن الواحد انه بوسعه ان يخرج عن شريعة محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وتجاهل او جهل -

[00:08:54](#)

ان الحرية ان خالفت اوامر الله او نواهيه فليست حرية. وان سألتني اقول لك ما هو ضابط الحرية؟ الحرية الا تخالف امرا لله ولا امرا لرسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - [00:09:28](#)

الحرية ان لا تقع في نهى من الله او نهى عن رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. هذه هي الحرية اما حرية تعطل اوامر الله اما حرية تبيح لك ان ترجع في كبائر حرمها الله بل في كفر ما جاء الاسلام - [00:09:48](#)

ليخرج الناس منه. اي حرية هذه والاسلام قال لنا من بدل دينه فاقتلوه. اي حرية والاسلام يا كرام بين ان الدم يصبح حلالا اذا ترك العبد دينه وفارق الجماعة هم احرار - [00:10:11](#)

بل عبيد يا شيخنا هم احرار. بل عبيد وربى عبيد لفروجهم ولو برقت شعاراتهم عبيد لشهواتهم عبيد لشياطينهم عبيد لكبرائهم عبيد لماسونهم عبيد لاجندة يتيم الخفية وافكارهم المسمومة. وسيظلوا عبيدا ولن يخرجوا من رق عبوديتهم القبيح -

[00:10:33](#)

اذا حققوا مرادهم فلا تغتر ولا تغتري بحريتهم فانها عبودية اسأل الله جل في علاه ان يحيينا على توحيد خالص وعلى اتباع قويم نعتق به ارواحنا واجسادنا من كل - [00:11:08](#)

نية لغيره ونستقيم لا بحريتنا بل مستجيبين لقوله سبحانه. فاستقم كما امرت لا كما اردت فاستقم كما امرت لا ما اردت انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:11:28](#)